

اغنيات النجمة العاشقة

وزماني لحظة الحلم المضي
قابلتني عند باب الدار طفله
ضحكت
ثم افترقنا
وبكت
هل يسكن الطفل هنا في لحظة اللعب البكاء ؟
وكنت طفلا حين جاء الجند الحي
وحين الخوف جاء
افترقنا وبكت
كانت اللحظة تمضي
ودعاء الناس ما غادر بيت
ضمها
قبّل عينها طويلا
ركب الجرح ارتقى في زمن الابداع
صار الورد والشوك
وصار الاغنيه .
وتسألوني من يكون ؟
كان اتم
كان قلبا يعشق الضوء
يفني لاقتران الارض بالشمس
وكانت كلمات الحب في الليل ترائيل محبه
عشق الارض
وكل الريح في انفاسها تسكن قلبه
كان مكتوبا على عينيه
ان الشمس للارض
وان الشمس يوما سوف تأتي
كان اتم
نجمة ساطعة في كبد السماء
وكان يستحم في عيون معشوقته
يسحره ايمانكم
وحبكم للارض والبقاء
سمعت في لحظة التماعه يقول :
ان الذي يحتضن القضية
يموت في سبيلها
ويشعل الطريق للبقية (x)

(x) القيت في مهرجان الشعر بالجزائر

البحرين

كأي طفل رائع
يسكن حيا صاحبنا تسكنه الاحزان
يرقص في حزن طفولي
ويهوى طفلة تجاور القلب بحزن وجهها
وتعكس المكان
قالت له اميرة القصر :
احترق
وكن سرير حجرتي
ولعيتي
ووجبتني
وابق لي الزمان
سافر في وجه التي يعشق
كان القصر في عيونها سحابة سوداء
نما مع اليأس
وصار قصة تقال في المساء
سافر في وجه التي يعشق
كان القصر في عيونها سحابة
وكانت الانجم كل ليلة
تجترح الفناء
عانت الانجم حب قلبه
وانبعثت في القلب اغنياتها
ترددت في الحي اغنياته
عانت الجذور
سافر في وجه التي يعشق
كان القصر في عيونها سحابة
وكانت الزهور
تكبر كل ليلة اشواكها
خط يعشق قلبه في كبد السحابه
فصار اغنياتها
وصارت الارض هي الربابه
صار الصغير نجمة
وكانت الانجم كل ليلة
تجترح الفناء
في ليلة مقمرة
قبّل عينها طويلا
وضمها للصدر

ماذا يسكن اللحظة غير الحلم ؟
من ذا يرث الارض سوى طفل يجيء ؟
هذه اللحظة شاخت